

محل مطبعه داراره :

جفـال اوغلـده امنيت

صندوغى جوارنده

شنكول يقوشنده

۲۵ نومرو

مشرق و صراط

اضطار :

مسلكمزه موافق آثار

جدیده مع الممنونیه

قبول اولنور

درج ایدلمه یں آثار اعاده اولنماز

دیه ، فلسفه ، علوم ، حقوق ، ادبیات ، تاریخ ، سیاسیات ، و بالخاصه احوال و شیوہ اسلامیه در بحث ایرد و هفته ده بر نشر اولنور .

آبونه بدلی

صاحب و مؤسسلری :

در سعادتده نسخہ سی ۵۰ پاره در

ابوالعلا زین العابدین - ح . اشرف ادیب

تاریخ تأسیسی

قیرلمه دن مقوا بورو ایله کوندریلیرسه سنوی

۲۰ غروش فضله آلنیر

۱۰ تموز ۳۲۴

سنه لکی	التی آیلنی	غروش
ممالک عثمانیه ایچون	۶۵	۳۵
روسیه	۶۵	۳۰۵
سائر ممالک اجنبیه	۱۷	۹

بشنجی جلد

۴ محرم پنچشنبه ۲۳ کانون اول ۳۲۶

عدد : ۱۲۲

٢٢ - حديث شريف

وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيننا انا نأثم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قصص منها ما يبلغ
الشدي [١] ومنها ما دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا [٢] فما اوت ذلك يا رسول الله قال الدين
[١] ثلك ضعى دالك كسرى ويالك تشد يدى ايله جعدر . ديكر
روايته ايسه مفرد اوله رق ثلك فتجى ودالك كسرى ويالك تخفيله در .
[٢] ديكر نسخه ده (قال) دركه ضمير مفرد باعمر بن الخطاب ؛ يا سؤال
ايدن ابو بكر الصديق راجعدر .

٢٢ - ترجمه

بينه ابو سعيد خدرى رضى الله عنه من رسول الله صلى الله عليه
وسلمك شويله بويوردى روى روى اولنيور .
اويودىم ائنده خلقى كوردم بكاعرض اولونيورلر . اوزرلرنده
كوملكر واردي . بو كوملكرك كيمى مملره واريور ، كيمى دها
قيصه ايدى . عمر بن الخطاب ده بكا عرض اولندى اوزرنده
(اتكلىرىنى يرده سوروكله ديكي بر كوملك واردي . « يا رسول الله !
بوني نه ايله تاويل ايتدك ؟ » ديه صورديلر . « دين ايله » جوايى
ويرديلر . احمد نعيم

خطبه

— ٢٥ —

الحمد لله الذى انزل القرآن كفافاً بالسعادة . الحمد لله الذى خلق الخلق
للعمل والعبادة . سبحانه اليه مرجع الخلق اجمعين . استغفره واشهد ان لا اله
الا هو امر بالتقوى بدون احتياج . واشهد ان سيدنا محمداً جاء فكان لداً الجهالة
خير علاج . اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله واصحابه الابطال
الفاتحين ووقفنا للاقتداء بهم يا الله العالمين « ايها الاخوان » من نحن فى العمل
بين الامم فلعل امة عمل مشهود . من نحن فى الاخلاق بين الاقوام فلعل
قوم خلق معروف . من نحن فى كل شىء فلست ادرى من نحن فى هذا
الوجود . اين خدمتنا للأوطان اين اعمالنا لبقاء الدين . فالتة الله ايها الناس
فيما استحضركم من كتابه واستودعكم من حقوقه فانه سبحانه وتعالى لم يخلفكم
عبثاً ولم يترككم سدى ولم يدعكم فى جهالة ولا عمى قد سمي آثاركم وعلم
اعمالكم وكتب آجالكم وانزل عليكم الكتاب تبياناً لكل شىء « وفيه
آية ما فرطنا فى الكتاب من شىء » وانهى اليكم على لسان نبيه محابه من
الاعمال ومكارهه واوامره ونواهيه فالتى اليكم المعذرة واتخذ عليكم
الحجة وقدم اليكم بالوعيد فاستدركوا بقيه ايامكم فانها قليل فى كثير الايام
التى تكون منكم فيها الغفلة والتشاغل عن الموعظة « عباد الله » ان انصح
الناس لنفسه اطوعهم لربه وان اغشهم لنفسه اعصاهم لربه والسعيد من
وعظ بغيره والشقى من انخدع لهواه « اخوانى » ان يسير الرياء شرك
ومجالسة اهل الهوى فيها خسارة الدارين والكذب مجانب للإيمان والصدق
فى كل الاعمال شرف وكرامه ولا تحاسد وافان الحسد ياكى الايمان كاتاً كل
النار . الخطب ولا تباعضوا فانها الخالقه واعلموا ايها الاخوان ان الامل
يسهى العقل وينسى الذكر فاكذبوا الامل فانه ضرور وصاحبه ضرور
وخذوا بالحزم فى جميع مصالحكم الدنيوية والاخرية (واتقوا الله واسمعوا
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون) « قال عليه الصلاة
والسلام » ان هذا خير خزان لتلك الخزائن مفتاح فطوبى لعبد جعله
الله مفتاحاً للخير مغلقاً للشر لاويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر مغلقاً
للخير « صدق رسول الله »

نصيحة لمجالس المبعوثان المحترمين والامة

الحمد لو اهب العقل والصلاة والسلام على معلم الخير ومعدن الكمال
والفضل
بمدهذا فاقول من البديهي ان العقل نور يستضى به النفس الناطقة
سبل الحقائق وتمحو به من امامها ظلمات الشكوك والاهام وحسب الشخص
الذى للحق ماحق لتتجلى لها المصالح الكافلة بالرفاهة والتعاون على البر
والتقوى والبعد عن الآثم والعدوان المنطبعة على العدالة الحقو الحرية
فى ادب والمساوات فى حفظ رتب بالارياء ولا كذب ولا بهتان ومهما كثرت
العقول المفكرت وحسنت النيات واتحدت المقاصد على الحق ازداد طريق
النجاح ظهوراً واشرق نوراً وانكشفت الحقائق وسعدت الخلائق لذلك
كانت قاعدة الشورى من القواعد الطبيعية العمرانية الشرعية قال تعالى فى
معرض مدح الكمال من البشر [وامرهم شورى بينهم] وقال ارشاداً
لنبيه وتاديباً لامة صفيه [وشاورهم فى الامر] واستناداً على هذه القاعدة
كانت مجالس المبعوثان فى كل الامم ومن ذلك مجلسنا المحترم فحقيقته بحسب
موقع دولتنا العلية الحائرة لمقامى الخلافة والسلطنة انه عبارة عن نخبة من الامة
حسن بها الظن واعتقدت محل الثقة من طرف العثمانيين عموماً والمسلمين
خصوصاً لامرين لامر الاول ان مبين كل واحد منهم معلوماته باحوال بلاده
وما بلغ اليه علمه من احوال المسلمين عموماً من حيث صفة الخلافة لهذا
المجتمع المحترم حتى تكون احوال الوطن والاسلام معلومة للجميع والثانى
تدبير الطرق اللازمة لايفاء كل مصالح الوطن ودرء كل مفاسده والبداية
بالاهم فالاهم من ذلك وحيث ان كل شبر من الوطن هو حق لكل عثمانى
عموماً ولكل مسلم خصوصاً فكل مصلحة لجهة من الجهات فهى فى الحقيقة
مصلحة العموم وكل مبعوث كريم فهو فى الحقيقة نائب عن العموم ومكلف
بان يترجم عن معلوماته ويبدى رأيه لرؤسائه وليس بمكلف بتنفيذ لا محالة
او الانتصار لشخص منتهي به او شبر ارضه ولا لهذا عقدت الثقة به بل امن من
قبل الامة ليترجم عن معلوماته ويبدى رأيه كما ذكرنا و يروج ما يراه حقاً
لعموم الملة والوطن من غير تحيز لعنصر ولا مذهب ولا لشبر ارض ملتزماً
دائرة الممارات الواجبة انسانية وادباً وذلك بان يدلى بالحجة المقنعة الواضحة
والا كان كلامه هذياناً ويلين القول رلاً بشبه بغلظة وفضاظة والا كان كلامه
سماجة وسياباً ولا يحشوه بالخلق والا كان عجزاً او نفاقاً ومن المقرر
عند علماء آداب البحث والنظران من اشنع المغالطات المظلمة لطريق الحق

على شيخ العرب

اصلاح مدارس حقنده

طنين جريدة معتبره سنك ١٧ كانون اوله مصادف ٨٣٤ نجى نومرو سنده كى «اصلاح مدارس» عنوانى مقالته اوقويوب هر كس كى بنده بك زياده سويندم . ظن ايدييورم كه بو مسئله مهمه، علماء كرام و اساتذة عظام حضراتندن بك چوغنك انظار دقتلرني جاب ايتشدر و بو هفته نشر اولنه جق صراط مستقيم . تعارف مسلمين و بيان الحق كى دينى و علمى مجاهر مركز قيمتدار ستونلرى ، بو بابده علماء بنامزك كوهرنثار قلملرله يازلمش مقالات مفيده ي احتوا ايده جك و او سطور عاليه مياننده بو فقيرك يازدينى جل عاديه هيچ برقيمت و مزيتى حاز اوليه جق . بونكله برابر ، شو عنصر اسلامك ناجيز بر عضوى اولمق صفتيله بو بابده كى تمنياتى و فكرى يازمقدن بر ذرلو ضبط نفس ايده مدم .

اولا : بر آن اهل و تأخيرى جائز اوليسان بو وظيفة مهمه ي بالتقدير ايفاسى ايجون ذوات مقتدره دن مركب بر قوميسيون انتخاب ايلمه لرندن طولاي استاد محترم موسى كاظم افندى حضرت تليينه عن صميم القلب تشكراتى تقديم ايدييورم .

ثانياً : قوميسيون اعضاى محترمه سنك لازم كن بالجملة اسبابه توسل ايده رك درعه ده ايتدكلرى بو آغير ، آغير اولمقله برابر يك عالى و مقدس و تكميل عالم اسلاميك ترقى و تعاليسنه مدار اولان وظيفة جليله ده موفقت تامه استحصال ايلمارني جناب حقندن تمنى ايدييورم . بو قوميسيونك كچنده خطبه رك اصلاحى ايجون تشكيل اولنان قوميسيون كى هيچ بر نتيجه الله ايتمكسزين طاعيله ملرني تأمين ، اصلاح پروگرامنى تنظيمدن صوكره تطبيقى تمهيد و تسريع خصوصاً صنده نه كى اسباب و مقدماتك استحضارى لازم ايسه كافه سنى تهيه ايلمك قوميسيون اعضاى كراميله برابر استاذ محترمك ده اك برنجى يابه جقلى ايشن اولديغندن ، بوكونه قدر البته يابيلشمشدر، ظن ايدييورم . قوميسيونك تشكيلى خصوصنه كلنجه ، بو بابده « حكمت »

غزته سنك ٣٧ نجى نومرو سنده نشر اولنش « شيخ مهردين عروسى » افندى حضرت تليينك فكرينه تماميله اشتراك ايدييورم . اوت قوميسيونه انتخاب اولنان ذوات كرامك اقتدار و عرفانلرني تسليم و تقدير ايلمكله برابر دييورمكه بو قدر مهم بر اصلاح پروگرامنى تنظيم ايجون انجق يدى كيشيله اكتفا اولنملى ايدى . بو قوميسيونك اعضاى لا اقل اوتوز كيشى اولملى . استانبولده كى محمود اسعد ، اسماعيل حقى « دارالفنون مدير ثايسى » و طاهر « بروسه مبعوثى » بلكر كى اساتذة كرام حضراتى ده انتخاب اولملى برده مصر ، فارس هندستان علماسندن اصلاحك لزومنى تقدير ايدن افاضل ايله قران علماسندن عالم جان البارودى ، موسى بيكليف كى شرقك بالجملة مؤسسات علميه سنى تدقيق و تفتيش ايدن ذوات كرام دخى تشريك اولملى ايدى . بو ميانده شام ، بيروت و سائر كى كندى ولايات علماسنى ده اونو تمامق ايجاب ايدييورم . بو صورتله بك چوق فضلاء اسلامك اشتراكيله يابيله جق پروگرام

و المضيقه للحقائق المغالطه الخارجيه التى هى عبارة عن مس الشخصيات و استعمال مايشير الانفعالات فان الرى يتذبذب معها و العقل يطيش و الحقائق تتلاشا و يقوم مقام ذلك كله الشهوة الغضبية و حب الانتقام و اين العاقل الثبت الذى يسخر بذلك كله و يعرض عنه اعراض كريم و يحفظ مقامه و يثبت مع عقله و لا يؤثر عليه شئ من ذلك بناء على هذا كله فرجائنا من كل واحد من مبعوثينا الكرام ان يظهر مظهر الطهارة الصادقة و الرأى الصائب و الحكمة و ان يقوم بما وكل لامنته من حياة الامة و ترقية شئونها لتسليم سلمها بيديه اتم قيام و ان يلازم السكون و المدارات طبق ماشرحنا اعلاه و ليعلم ان الحق فى غير البديهيات و اليقينات لا يمكن فى العادة ان يدعى انه فى جانب شخص معين ماعدا الانبياء و الرسل على تفصيل و لو علم شخص ملازم الرأيه الحق قطعاً و الطهارة لوجدانه جزماً لا يتخذ و حده مدبر او سلمت له الشئون من غير سؤال و استرخنا من هذا الغناء و لكن عادة الله بخلاف ذلك و لهذا قدت قاعدة الجماعة شرعاً و طبعاً و ادباً و معناها و جوب اتباع الاجماع او الغالب من الآراء فى كل مجالس الشورى و اعتبر المارق من ذلك شاذاً و قد قال المرشد الاعظم صلى الله عليه وسلم يدالله مع الجماعة و المعية معية عصمة و توفيق و فى رواية اخرى يدالله على الجماعة و لعلاوة علاوة حفظ و صون فالجماعة مصومة و موفقة و مصونة و قال ايضاً من شذذ فى النار فالمبعوث الكريم حينئذ واجب عليه بمقتضى رايه بناية الهدى و الطهارة و الايضاح فان رجعت الجماعة كلها او جلها اليه فليحده الله تعالى على اصابة الحق و ان خولف بالاجماع او الاكثر فليتهم نفسه و ليلزم الجماعة بلا لجلاج مطمئن النفس ساكن البال و هو معذور و فعله مبرور و سعيه عند الله و خاصة عباده مشكور و انذاره لانفعال النفوس و لا اغبار للوجوه و لا ارتفاع للاصوات و لا انتصار للشخصيات و الحق ابلج و الباطل لجلاج و المصالح مكفولة و النتائج لامة و الوطن مأمولة و ليعلم كل مبعوث كريم ان من جملة ما منعه الامة فيه و تكلف به و تراه من اهم وظائفه ان يكون واقفاً بكل دقة على كل فساد فى جهة المكلف من قبلها علماً باسبابه و بالقائمين بز عامة و ان يسعى بوعظ امته و اقناعهم و ترويج مقاصد الحكومة فيهم التى هى فى الحقيقة مقاصد كل الملة و سبب نجاحها و راحتها من جهة و ان يبادر لا علام القوة الاجرائية باشخاص المنسدين لكف شرهم و تطهر الامة منهم تكفى مؤنة الاختلال و سفك الدماء و تلف الاموال من جهة اخرى و اذ ذلك يكون قد خدم بلاده خصوصاً و الدولة و الامة عمومياً اما انالم يقم بهذه الوظيفة التى هى من اول وظائفه عجزاً منه او عمداً و مشاركة فى السقاة و الاختلال فقد خان منوبيه و الملة و استوجب ان يساق للمجس العرفى قبل ان تعلن الادارة العرفية فى جهته فاما ان يحكم عليه بترك ما لا يستطيعه لا هله ان ثبت جهله و اما ان يقتصر منه جزاء ما اقترفت نفسه الحية ان ثبت عمده فمليك يابونا الكرام ان تمنعوا فى هذه الحقائق و تجروا على مقتضاها و تحذوها صلية لكم و عليكم يامة ان تحملوا انوا بكم على ذلك بنشريات جرائدكم و نصائح مجلاتكم و عظوهم يقول الله تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله و اولئك هم اولوا الالباب و الله يكفينا شر انفسنا و شر كل ذي شر و يلهمنا الرشاد و يقينا الضر

السيد صالح الشريف التونسى